

[411] المجلس 411 - 04- باب برّ الوالدين وصلة الأرحام -

الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

باب بر الوالدين وصلة الارحام. قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار ذي القربى والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. وقال تعالى واتقوا الله -

00:00:00

الذي تساءلون به والارحام. وقال تعالى والذين يصلون ما امر الله به يوصل وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا. وقال تعالى وقضى ربك الا اعبدا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما -

00:00:25

قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. وقال ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك - 00:01:01

عن نبي عبدالرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في - 00:01:23

في سبيل الله متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. رواه مسلم. وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:43
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. متفق عليه وبالله التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاحاديث مع - 00:02:06

الكريمة كلها تعلق بر والدين وصلة الرحم والواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة بر الوالدين وصلة الرحم كما امر الله بذلك وامر به رسوله عليه الصلاة والسلام قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:02:35

احسانا قال جل وعلا ان اشكر لي ولوالديك الي المصير قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الاية. فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة ان يتق ربه - 00:02:54

ان يتقي ربه في والديه وفي ارحامه وان يصل الجميع طاعة لله ورسوله وحذرا من غضب الله قال ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي العمل افضل؟ اللفظ احب الى الله قال الصلاة على وقتها ومن يصلي الصلاة على وقتها مع المسلمين - 00:03:11

بل احب الاعمال الى الله بعد الشهادتين بعد التوحيد والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله بعد الشهادتين العناية بالصلاة والمحافظة عليها وادائها في الوقت في الجماعة - 00:03:29

قلت ثم ايا قال بر والديه قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله وجعل بر الوالدين هي للصلاة وقبل الجهاد حقهما وجاءه رجل فقال يا رسول الله فاذا لي في الجهاد. قال احيي والداك - 00:03:40

قال نعم. قال ففيهما جاهد وفي اللفظ الآخر ارجع فاستأذنه افان ذلك والا فبرهما له شأن عظيم ومنزلة كبيرة

فالواجب على كل مؤمن ان يحرص على بر والديه - 00:03:56

والاحسان اليهما والحذر من عقوقهما وهكذا صلة الرحم من اهم المهمات صلة الرحم والاحسان الى الاقارب يقول صلى الله عليه وسلم من كان يضلّه واليوم الآخر فليكرم جاره من كانوا فليكرم ضعيفه - [00:04:12](#)

من كان بالله فليصل رحمه من كان يبلغ فليقل خيرا او ليصمت والمؤمن اما ان يحفظ لسانه واما ان يقول خيرا ومن الواجبات ان يصل الرحم ويكرم الضيف ويكذب الجار - [00:04:30](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم لا يجزي والد الوالدة الا ان يجزهما ويعتقه اذا وجد اباه او امه مملوكين فاشترهما فاعتقهما هذا من اعظم برهما وبكل حال فالواجب على كل مؤمن مؤمن العناية بالوالدين - [00:04:45](#)

والسمع والطاعة له في المعروف وادر في الصوت عليهما والحرص على الاحسان اليهما وعلى كف الازى عنهما يقول صلى الله عليه وسلم لما سئل على كبائر خطب الناس وقال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. كررها ثلاثا - [00:05:02](#)

ثم قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور قال وشاة السوء تبين ان عقوق الوالدين من اكبر الكبائر قليل الشرك وفق الله الجميع - [00:05:18](#)